



فاضل ثامر

# التأريخي والسردية في الرواية العربية

هذا الكتاب الذي وصل  
إلى اللائحة الطويلة  
لجائزة الشيخ زايد للكتاب

2017

هذا الكتاب

هو محاولة نقدية لقراءة الرواية العربية الحديثة وما بعد الحديثة في تعاملها مع التاريخ بين الامتثال لفتنة التخيل كليا وإعلان القطيعة مع ما هو تاريخي ورسمي وبين محاولة خلق تاريخ بديل يشاكس التاريخ الرسمي الذي هو تاريخ الملوك والسلطين والحكام والمنتصرين عبر التاريخ كما يقول الناقد فيصل دراج، ويعلن عن ولادة تاريخ بديل وجديد يتجاوز اطار المركزية التاريخية التقليدية و يصور معاناة المهزومين والمسحوقين والمقهورين من خلال السرد الروائي.

يوصل، هذا الكتاب أيضاً، الاهتمام بالمظاهر السردية والميتاسردية في الرواية العربية مثل بنية الحكاية الإطارية، والوصف والتبئير، وغيرها، عبر نظرة منفتحة لا تتعالى على ما هو اجتماعي وفكري وتاريخي من مؤثرات شكلت فسيفساء الرواية العربية بوصفها جزءاً من وعي الروائي العربي بعصره ومجتمعه وثقافته.

وكذلك وهو احتفاءً بمنجز الروائي العربي الحديث الذي أكد خلال العقود الأخيرة على قدرته المتميزة على الارتقاء بمستوى الخطاب الروائي العربي فنياً وبنوياً ورؤيياً ودالياً ونجاحه في اكتساب ثقة القارئ العربي والأجنبي، ليقف بجدارة في مصاف النماذج المتميزة في الرواية الحديثة ومدشناً دخول الرواية العربية الحديثة مرحلة عالمية.